

التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٤٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم قول شيخنا رحمه الله في الخلفاء الراشدين خلفوا امته علما ودعوة وولاية خلف في امته. ما معنى هذا الكلام من الخلف الراشدون رضي الله عنهم خلفوه يعني بعده في امته - [00:00:00](#)

احسنت ولا تم الحكم؟ دعوة لبلاغ الدين احسنت خالص احسنت طيب هناك دليل ادلة كثيرة باحقية ابي بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة احسنت قال المرأة جائته اه وقال تعالى العام القادم تجدون البكر وهذا اشارة - [00:00:28](#)

ايضا قبض النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة وهذه امامة صغرى اشارة الى الامامة الكبرى اذا ها العبد منو لغة الحج الحج قد كان امير الحج حينما لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#)

طيب عندنا دين عقلي دين عقلي ها ان ما كان الله ليستخذ على هذه الاممة وهي خير الامم رجل فيه من هم خير منه في منه خير منها طيب الاممة ما نزلت الاممة للامم؟ ما منزلة اممة الاسلام في الامم السابقة - [00:01:42](#)

الوسط الدليل وايضا وكذلك ما معنى وسطاء تيار العدو لا طيب قوله سبحانه تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر. من معروف من منكر طيب كيف نضبط المعروف نضبط المنكر لماذا؟ ما الميزان فيه - [00:02:16](#)

ما الميزان في معرفة المعروف ومعرفة المنكر يرجع اهل السنة والجماعة ما هو العقل ايه اذا نقول مرجع معرفة المعروف والمنكر هو الكتاب والسنة على طول طيب هل يجب على الانسان - [00:02:51](#)

دائما ان يأمر بكل معروف يجب ان نهى عن كل منكر ما الضابط ظابط عام وهو من قواعد الفقه الكبرى يعني من الاستطاعة الاستطاعة ما استطاع يفعل وما عجز عنه - [00:03:21](#)

يسقطان يسقط هذي قاعدة هون درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين - [00:03:55](#)

قال الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله ونؤمن بان خير هذه الاممة الصحابة ثم التابعون ثم تابعوهم وبانه لا تزال طائفة من هذه الاممة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى يأتي امر الله عز وجل. احسنت - [00:04:23](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان هذا مبحث مهم جدا وهو منزلة الصحابة رضي الله عنهم في الاممة. لكن قبل هذا ما - [00:04:43](#)

بين هذا المبحث وما نحن فيه من الايمان بالرسول الان شيخنا رحمه الله تكلم عن الامام بالرسول فقال نؤمن بان الله تعالى بات الى خلقه رسلا الجواب لان هؤلاء الصحابة هم خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:58](#)

هم حملة الشرع بعده ولانها جاءت نصوص كثيرة في فضائلهم ولانه حملت الشرع لان الرسول هو الواسطة بيننا وبين الله في تبليغ الدين والصحابة الواسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:18](#)

والتابعين في تبليغ الدين والتابعون وهكذا واسطة حتى تصل حتى تصل الينا. فمعرفة مهمة ايضا وهذا ايضا مبحث مهم جدا اعني سبب مهم. لانه جاء من يعيب الصحابة من يعيب الصحابة رضي الله عنهم بل ويسبهم بل ومن يكفرهم - [00:05:41](#)

ليس من الكفار اعني من يهودي او نصراني لا بل ممن ينتسب الاسلام كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى اشارات اليه فكان فكانت معرفة الصحابة رضي الله عنهم ومالهم من منزلة مهمة جدا - [00:06:07](#)

طيب فين قيل ما الدليل على ان الصحابة خير الاممة؟ نقول ادلة عقلية ونقلية. النقلية هو من ثم عقلية نقلية كتاب وسنة ثم عقلية اما

النقلية فكثيرة كقول الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:06:25

يعني الامة المحمدية خير الامم. طيب ومن خير هذه الامة؟ لابد ان يكونوا الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قول الله تعالى في الصحابة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم - 00:06:47

ومن السابقون هم الصحابة رضي الله عنه من المهاجرين والانصار ثم ايضا قول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم طيب والسنة صريحة في ذلك. ففي حديث عمران بن حسين رضي الله عنهما في الصحيحين - 00:07:05 قال النبي صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفي حديث انس رضي الله عنه ايضا في الصحيحين قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:07:29

طيب ثم جاءت قضايا ايضا في في الصحابة من حيث العموم اعني في مجموعة مثلا في بدر قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يدريك؟ لعل الله قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:07:44

في العشرة المبشرين بالجنة بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فقال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان حتى عدى العشرة طيب اهل بيعة الرضوان وكانوا الفا واربعمئة - 00:08:03

قال الله تعالى عنهم لقد رضي الله عن الذين يبايعونك يبايعونك تحت الشجرة ونص عليهم طيب ايضا من حيث الادلة العامة العقلية نقول هؤلاء هم حملة الشريعة من الذي بلغ الشريعة من النبي صلى الله عليه وسلم الينا - 00:08:18

هم الصحابة رضي الله عنهم فيكونون اقل الناس هذا لا يمكن ابدا. ولا يمكن لمن فيه عقل وادنى معرفة ينكر هذا ومن الطرائف ان بعض العلماء قال قيد لليهود يهود من خير امتكم؟ قالوا اصحاب موسى - 00:08:42

قل للنصارى من خير امتكم قال اصحاب عيسى عليم السلام قيل للرافضة من شر امتكم؟ قال اصحاب محمد يعني امة خير امة دخلت للناس وتكون اشهرها الصحابة طيب الخيرية في من طيب؟ اذا كان هؤلاء شر الناس من خير الناس - 00:09:10 هذا امر يؤسف له والله ان من يقول هذا قد سلم عقله لغيره ولو نظر بعين العقل والتأني والتأمل لعرف الظلال ما هو عليه ولذلك كثير منهم بحمد الله رجع عن هذا الظلام - 00:09:34

طيب ايضا لان الذي رباهم هو النبي صلى الله عليه وسلم كم الصحابة يقول الزهري رحمه الله وهو عالم تابعي موسوعي موسوعي يقول انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم مائة الف واربعة عشر الفا - 00:09:53

كلهم سمعوا منه كلهم صحابة طيب هؤلاء المئة الف ومئة واربعة عشر الف هذا اللي في الحج. طيب من دونهم؟ نقول لزموه المهاجرون كم هم كثيرون الانصار كثيرون السابقون الاولون كثيرون - 00:10:18

فهؤلاء تربوا على ايدي النبي صلى الله عليه وسلم العشرة المبشرون بالجنة لعظم شأنهم بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة هم احياء طيب اذا تربوا على النبي ايضا - 00:10:39

من من ادلة خيريتهم انهم الواسطة بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم فليكون اشر الناس لا يمكن هذا ابدا قال ثم التابعون والتابعون قبله الصحابة من الصحابة نقول هو جمع صحابي وهو كل من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على - 00:10:56

ذلك والتابعون كل من اجتمع بصحابي مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك وهكذا تابع التابعين يقول ثم التابعون ثم تابعوهم يعني يأتي بالخيرية تابعوا التابعين هم خير الناس - 00:11:19

قال العلماء وقد يكون في افراد التابعين عفوا في افراد تابعي التابعين من هو خير من افراد التابعين في العلم والعمل والعبادة والفضل والسبق يعني من حيث الشخص من حيث العموم لا التابع الافضل ثما بعده - 00:11:41

طيب هل ياتي احد من التابعين افضل من الصحابة؟ الجواب؟ لا. اللهم ان يقال في بعض الصفات مثل العلم قد يكون مثلا سعيد بن جبير مجاهد بن جبر اه بعض التابعين الفقهاء سعيد بن المسيب - 00:12:07

نعم افقه من بعض الصحابة ممن نال شرف الصحبة لكنه ما لزم النبي صلى الله عليه وسلم ان مثلا صحابي اسمه ابيظ بن حمال

تعرفونه بعضكم من موت ما سمع به اصلا. هذا صحابي - [00:12:31](#)

لكنه ما عرض بفقهه ولا بعلم نقول هو في الصحبة خير من جميع التابعين ما يمكن ينال شرف الصحبة ابدا لكن في العلم قد يأتي من التابعين من هو اعلم منه - [00:12:52](#)

طيب وهكذا من بعدهم وقوله وبانه يعني نؤمن نحن اهل السنة انه لا تزال طائفة من هذه الامة على الحق ظاهرين لا يضرهم من هذا لهم او خالفهم حتى يأتي امر الله عز وجل - [00:13:06](#)

وهذا نص حديث نبوي اسماء العلماء بحديث الطائفة المنصورة النبي عليه الصلاة والسلام في اكثر من حديث اخبر انه لا تزال طائفة يعني جماعة من هذه الامة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم او خالفهم ابدا حتى يأتي امر الله - [00:13:25](#)

فلا يمكن لو اجتمع من في الارض ليبيدوهم لا يمكنون من ذلك تلقين اين هم الان؟ نحن الان في عام الف واربع مئة واربعين. وينهم نقول قد لا يكون في مكان معين متفرقين لكن هم كل من قال بالكتاب والسنة على فهم السلف سواء في العقيدة - [00:13:52](#)

او في الاعمال او في الاخلاق طيب هل نحن وانتم على هذا الجواب نرجو الله ان نكون كذلك لا نزكي انفسنا لكن نحسب اننا كذلك ونسأل الله ان نكون كذلك - [00:14:18](#)

لانا فيما نرى من انفسنا لا نقول الا بما قال الله تعالى وقال رسوله صلى الله عليه وسلم على ما جاء في لغة العرب. بما كان عليه السلف الصالح بظواهر الكتاب والسنة فكما انا نقول بالكتاب والسنة في العمل فنقول بها كذلك في في العقيدة - [00:14:37](#)

الذي هي التي هي اهم شيء العقيدة مبنى الدين وركيزة الشريعة ولا تقوم شريعة هي العمل الا على العقيدة الصحيحة وهكذا العلماء المعاصرون الاجلاء مثل الشيخ الفوزان حفظه الله مثل هيئة كبار العلماء عندنا - [00:15:00](#)

وهل يوجد في غير السعوديين يقول نعم كثير بحمد الله يوجد في الهند في الشام في مصر في افريقيا بل حتى في الامريكيتين وغيرها وهل السنة كثيرون كثيرون لكن بعضهم يكون ظاهرا وبعضهم لا يكون ظاهرا - [00:15:24](#)

وقد يوجد من العلماء الاجلاء ممن يموت لا يعرف لا يعرف فلا ندعي ابدا ان العلم يقصر على السعودية فضلا عن العرب فضلا عن من يظهر بعض الناس اصلا ما يحب الظهور في وسائل التواصل ما يحب ابدا - [00:15:42](#)

بل من العلماء من الف كتباً جليلة ثم زهدا في الظهور دفنها موجود ومن اللطائف ان ابن الروم هذا العالم المغربي هذا الف الواسطي الاجرامية هذي لا يعلم له الا هذا الكتاب - [00:16:01](#)

ثم اراد ان يزهد فيه يعني ما اراد لكن قال يرميه في البحر قال اللهم ان كان خالصا لك فاحفظه فرماه في الماء فما ابتل وهذي قد تكون قصة حية وقد تكون دون ذلك لكن الكرامات نؤمن بها - [00:16:28](#)

نحن نؤمن بكرامات الاولياء لا بكرامات الكذابين الذي يقول انا ولي الله وانا امشي على البحر وانا اكل الجمر ما يحرقني وامشي في النار ما تحرقني يا كذاب وهل هذه كرامة؟ هذي شعودة - [00:16:48](#)

المقصود ان ان اهل السنة بحمد الله موجودين موجودون ولا يمكن ان ان يفنوا ابدا الا اخر الزمان حينما يأذن الله بخراب العالم وتقوم الساعة هنا يرسل الله ريحا تقبض كل مؤمن تقبض روح كل مؤمن - [00:17:09](#)

حتى من كان في قلبه ادنى ذرة من ايمان يموت. لانه لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق. نعم قال رحمه الله ونعتقد ان ما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم من الفتن فقد صدر عن تأويل اجتهدوا فيه فمن كان - [00:17:29](#)

منهم مصيبا كان له اجران. ومن كان منهم مخطئا فله اجر واحد. وخطأه مغفور له. نعم. هذا مهم جدا هذا المبحث شيخنا رحمه الله اشار اليه اشارة وهن قد حصل بين الصحابة - [00:17:50](#)

بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الفتن وشيء من الخلاف لا ينقص في قدرهم وهو كالقطرة في بحار فضائلهم ما حصل بينهم كالقطرة كقطرة البول في البحر المتلاطم - [00:18:09](#)

وهذا من حكمة الله ولعل من الحكم لئلا يحصل غلو في الصحابة وليتبين انهم بشر قد يصيبون قد يخطئون واذا كان الخلاف بينهم حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:32](#)

حصل وقائع من ذلك مثلا انه حصل اه خصومة بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ابو بكر حصل بينه وبين عمر شيء من المناظرة. ثم ان ابا بكر رضي الله عنه ندم فأتى الى عمر - [00:18:50](#)

يتأسف له فعمر ما قبل فابو بكر حزم وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره انه حصل بينه وبين عمر شيء وان اراد ان يسترضي عمر فلم يرضى عمر في هذه الاثناء ندم - [00:19:13](#)

ثم جاء يبحث عن ابي بكر لكن ابا بكر لركة قلبه وحسن خلقه رضي الله عنه اراد ان من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوسط له عند عمر يعني يعني يكون واسطة خير اصلاح بينهم - [00:19:35](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم لعظم منزلة ابي بكر غضب غضب حتى ان عمر لما جاء اشتد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ابو بكر رضي الله عنه حدة - [00:19:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وغضبه على عمر جثا على ركبته قال يا رسول الله اني كنت اظلم رأفة بعمر من غضب النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب من يغضب؟ رب العالمين - [00:20:14](#)

فتأملوا هذا حصل وعليه فاذا حصل بين احد من من بين اخيه خصومة في النسب او اخيه في في الاسلام زميله في العمل زميله في الجيرة ما الحمد لله اقول لعل هذه من الحكم ان نقيس ما يحصل الان بين الصحابة - [00:20:32](#)

ايضا حصل بينهم خلاف في المسائل الفقهية ففي آ غزوة قريظة عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. فانطلقوا جميعا فحانت صلاة العصر - [00:20:52](#)

فقال بعضهم نصلي ونواصل لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد استعجالنا وقال بعضهم لا والله لا نصلي العصر الا في بني قريظة ونغابات الشمس هذا نص ظاهر لا لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة - [00:21:10](#)

تأملوا هذا في حديث واحد وكلهم حاضرون وهم افهم الناس لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومع هذا يحصل خصومة. اعني خلاف فاذا حصل بينك الان وبين اخيك خلاف فقهي خلاف فقهي لا تغضب لا تقول يا رجال ما عنده ما عند جدتي - [00:21:31](#)

والله ما عندي ما عند جدتي ما يفهم. يا اخي النص قدامك واضح انت لا تريد الحق انت تبغى الخلاف انت لا ما ينبغي هذا ابدا ليس هذا من شأن اهل الصدق - [00:21:55](#)

وليس هذا من شأن اهل الاخلاق الفاضلة العالية بل ينبغي للانسان ان يبتعد عن الخلاف وان وافق اخاه فان لم يحصل توافق وخالفك بالدليل فانه حقيقة وافقك في المنهج انتبهوا - [00:22:11](#)

من خالفك بالدليل من خالفك بالدليل فقد وافقك في المنهج. كيف ذلك لانك انما قلت بما قلت للدليل وهذا قال بما قال بالدليل. فما خالفك في الواقع لا تريد ان تنتصر لنفسك - [00:22:32](#)

واضح ولا لا اقول نرجع الى الصحابة رضي الله عنهم حصل بينهم هذا الخلاف. ايضا حصل بينهم مسألة هي التي مدت الخلاف حتى حصلت بعض وهو مقتل عثمان رضي الله عنه - [00:22:54](#)

عثمان رضي الله عنه في عصره او ظهر الخوارج وظهروا من تحت عباءة اليهود عبدالله بن سبأ الذي صار يحرض الناس على عثمان وعلى ماذا حرضهم؟ ما الذي ثور يعني اثاره عبدالله بن سبأ - [00:23:09](#)

على الناس حتى خرجوا عن عثمان امرين الدنيا هي الدنيا في الواقع. الدنيا مالا ومنصبا قال ان عثمان ولي اقاربه جعلهم امراء وقضاة اقاربه هذا قارب الامير والمال مال المسلمين والمال والمال وكأنه صاحب رأفة ورحمة بالمسلمين - [00:23:32](#)

فبدأ يتكلم يتكلم يتكلم فالتاس ثارت نفوسهم حتى اجتمعوا ثم راسل هؤلاء وكان يذهب الى العراق والشام ومصر. حتى اجتمعوا في المدينة وطوقوها ثم انه حصل مراد ومساءلة بينه وبين عثمان رضي الله عنه وبين الصفحة حتى اقتنعوا - [00:24:06](#)

اقتنعوا ثم رجعوا واقرأوا التاريخ رجعوا كل واحد اقتنع لما الصحابة رضي الله عنهم اه اقلعوه. الصحابة علماء واصحاب اصحاب حجة فافتنعوا فذهبوا فهذا الخبيث عبد الله بن سبأ ومن معه من الحاقدين على الاسلام ماذا فعلوا - [00:24:33](#)

كتبوا كتباً زوروها على لسان عثمان ثم أرسلها مع أناس يعني لحقوا هؤلاء كأنهم يريدون أن ان يرونها يعني مثلاً أنا معي معي جوالي لو كنت ما ابغاك تشوفه حطيته في مخباتي ومشيت - [00:24:58](#)

لكن لما ابغاك حط كذا عاين يمين يسار وكأنه عشان شغني فلحقوهم بكتب فاذا بهذه الكتب لما مسكوها قال تعال تعال هذا فيه بلا لما تشوف واحد عنده شبهة وتحط ايش عندك انت؟ - [00:25:22](#)

لا هم يبغون فمسكوهم فوجدوا معهم كتباً رسائل فاذا فيها من عثمان الى الامراء في مصر والشام اقتلوه اولئك اصلاً عندهم خفة في العقل ورقة في الدين قالوا الان الان صالحتونا وتبون يقتلونا عودوا. فرجعوا حتى قتل عثمان - [00:25:42](#)

طوقوا بيته يقص قصة محزنة فقتلوه هؤلاء الخوارج ثم انه قتل عثمان رضي الله عنه والذي قتل ليس واحداً وانما أناس كثيرون بالمئات بل بالآلاف حتى انهم من قوتهم شوفوا من قوتهم كانوا يصلون بالناس - [00:26:15](#)

نعم يصلون بالناس في المسجد النبوي اقوياء كثيرون وعثمان رضي الله عنه رفض ان يقاتل احد من الصحابة وبين الصحابة والا فان الصحابة الموجودون في المدينة كلهم ارسل ابنائهم الى عثمان وهم هم جاهزون لكن عثمان رضي الله عنه - [00:26:42](#)

من اجل ان يدراً الدماء والقتل قال لا تفعلوا وكان عنده الف مملوك الف عبد فقال لهم من وضع سيفه فهو حر هذا يبغى التحرر. خرجوا هؤلاء استغلوا الفرصة فدخلوا عثمان في بيته وقتلوه - [00:27:03](#)

ثم تفرقوا في الناس ثم ان الصحابة رضي الله عنهم نصبوا علي بن ابي طالب رضي الله عنه خليفة وهو خير الناس في ذلك العصر وحققهم بالخلافة ثم بايعه الناس - [00:27:23](#)

الا ان معاوية رضي الله عنه وارضاه وعفا عنه في الشام لم يبايع قال يقتل قتلة عثمان اوبايح فمعاوية لم ينكر احقية علي رضي الله عنه بالخلافة. ووالله ما زعم انه خير منه ولا نحق منه. لكن لان - [00:27:39](#)

اقرب الناس نسباً لعثمان طلب بدمه. ايضاً لان زوجته نسيبت اسمها ذهب بدمائه بثوبه الذي قد ضرج بدمائه الى معاوية لانه اقرب الناس اليه ترى نسباً ابن عمه ذهب بالدم فثارت نفوس الناس. قد يقتل هؤلاء. كيف يقتل خليفة المسلمين؟ وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحصل احتدام - [00:27:59](#)

علي رضي الله عنه قال انا الخليفة وانا المكلف بقتله هؤلاء لا عليكم انتم بايعوا قال لا نضيع حتى يقتل فحصل خصومة ثم ايضاً الصحابة كانوا يقتتلون ثم حصلت مراسلات فما كان يغتاب - [00:28:30](#)

اجتمع جيشان جيش المدينة وجيش الشام في مكان ثم حصل مراسلات فقالوا نرجع رجعوا فالقتلة الخوارج رأوا انهم اذا اصطلح الفريقان ما الذي يحصل؟ سوف يقتلونهم ففي الليل ذهب أناس وتسلبوا وهم اشكالهم مسلمون - [00:28:52](#)

ممكناً ذلك مسلمون لكنهم هل بدع وضلالات وان كان بعض العلماء يكفر هؤلاء الخوارج المقصود انهم جاءوا ناس منهم في جيش معاوية وناس في جيش علي رضي الله عنهما ثم حصل قتال - [00:29:17](#)

فهؤلاء قاتلوا قالوا نقضوا العهد فحصل القتال رأيتهم فالصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يقتتنون فعلى كل حال يقول شيخنا رحمه الله ونعتقد ان ما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم من الفتنة - [00:29:33](#)

فقد صدر عن تأويل اجتهدوا فيه طيب هل الصحابة اهل للاجتهد الجواب اي والله اذا لم يكن الصحابة رضي الله عنهم اهلاً للاجتهد فلا احد يستحق ان يجتهد بعدهم اهل علم واهل فهم - [00:29:51](#)

فيجتهدون يقول فمن كان منهم مصيباً كان له اجران. ومن كان منهم مخطئاً فله اجر واحد وخطأه مغفور له طيب نحن الان نعتقد الحق مع من أسألكم انتم لا والله والله ان الحق مع علي رضي الله عنه - [00:30:13](#)

لكننا نقول ان معاوية رضي الله عنه ومن معه لهم اجرهم اجر اجتهدوا في الخير لكن ما اصابوه والا فان الصواب مع علي رضي الله عنه طيب يعني نحن شيعة - [00:30:37](#)

نقول له نعم. نحن شيعة الحق ونحن والله احق بالتشيع الحقيقي بعلي دون غيره دون غيرنا نحن نقول رضي رهن علي وال البيت ورضي رهن معاوية وجميع الصحابة ومعنى التشيع ترى معنى الشيعة القريب قال الله تعالى عن من؟ عن ابراهيم في نوح وان

من - 00:30:53

شيئته إبراهيم ايش معنى من شيئته؟ من شاكلته واتباعه ومن هو مثله اما التشيع الذي فيه تكفير الصحابة وتظليل الصحابة

والقرآن ناقص وسب ام المؤمنين عائشة واتهم الزنا فهذا فاقع كفر ليس - 00:31:21

شيئا حقيقيا نعم ونرى انه يجب ان نكف عن مساوئهم فلا نذكرهم الا بما يستحقونه من الثناء الجميل. وان نطهر قلوبنا من والحقد

على احد منهم نعم. وهؤلاء احق بهذا الوصف - 00:31:39

ونحن الان في هذا العصر المتأخر القرن الخامس عشر نقول لا يجوز ان تحقد على حد من المسلمين ولا ان تبغضه بغضا تاما. نعم لو

كان عنده فسق تبغض بقدر معصيته. عنده بدعة تبغضه بقدر معصيته - 00:32:01

والا طهر قلبك وتحب الخير للناس ومع بغضنا لما يقع من بدعة او فسق فنحب الخير لهم لا نحقد عليهم حقدا تاما بل نريد الخير

ونتمنى الخير للمسلمين عموما بل حتى نتمنى لغير المسلمين الهداية - 00:32:20

اي والله نحن لا نريد الناس يدخلون نار جهنم نحن نسأل الله جميع الهداية ونحرص ما استطعنا ان نوصي الخير لهم وان نبين الاسلام

على حقيقته وعلى واقعه لان اكثر الناس في الارض لو عرفوا الاسلام على وجه الحقيق اسلموا. ولذلك يحرص اهل البدع -

00:32:40

على تشويه صورة اهل السنة ويحرص الكفار على تشويه صورة الاسلام والان هناك معاهد والجامعات من اجل تشويه صورة الاسلام

حتى منها داعش ايش داعش هذه دولة الشام والعراق دولة الاسلام في الشام والعراق. هذه ما ترى ما هو اصلها مسلمين. اصلها من -

00:33:04

الفجرة الحاكم ان الاسلام ضحكوا على بعض الشباب وثم دعموهم بالسلاح والله ايام داعش والله نرى معهم اسلحة وسيارات رأّت

جديدة منين جاتهم ذي وما هي بسيارة وسيارتين يعني قوافل سيارات ومدافع وقوة مدعومين ظاهر واقع من اجل تشويه صورة

المسلمين - 00:33:36

قال شوف هذا الاسلام هذا الجهاد وكذبوا ولذلك السعودية بحمد الله سعودية عرفت هذا متقدمة ولذلك منعت خروج الى الجهاد

هناك مع انها كانت السعودية سمحت بالجهاد في افغانستان الاولى - 00:34:02

ان كان جهادا حقيقيا ولا يقال لان امريكا سامحة بعض الناس الان حاقدا ان رأى خيرا غطى وان رأى شرا اظهره ولذلك منعت جدا

المملكة احد احدا من ابنائها يذهب الى الشر - 00:34:20

ابدا ليش؟ حرفت اللعبة وبعض الناس يعني عنده طيبة لكن ما عنده بعد نظر. قال السعودية تمنع الجهاد السعودية تمنع المسلمين.

السعودية عارفة وش اللي وراء الاكمة وعارفة هذي المؤامرات لجمع الشباب المسلمين ثم ابادتهم - 00:34:40

ولذلك الذي يذهب هناك اما اول ما يذهبون اليه بعض الناس هدى الله عز وجل ورجع يقول يوم ذهبنا الى هناك ما بيون يجاهدون

يعني طيبين وفيهم خير قال بالجهاد يا اخي جاهد مع المسلمين - 00:35:03

لا اول ما يجي قال تعال اول شيء تكفر السعودية بعضهم قال انا ما جيت اكفر ابغى اجاهد قالوا لا ثم يحاولون يغسلون دماغه فان

طاع والا قالوا خلاص اركب ورح الله يستر عليك وحطه في سيارة مفخخة لا جوا عند مركز ولا عند شي يفجره - 00:35:21

وبعضهم هداه الله عز ورجع وبعضهم غسلوا دماغه نسأل الله السلامة الهداية. نعم اعد ونرى انه يجب احسن الله اليك. ونرى انه يجب

ان نكف عن مساوئهم فلا نذكرهم الا بما يستحقونه من الثناء الجميل. وان نطهر - 00:35:46

قلوبنا من الغل والحقد على احد منهم لقوله تعالى فيهم لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقال اولئك اعظم درجة من الذين

انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. وقوله - 00:36:04

تعالى فينا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك

رؤوف رحيم. طيب اذا هذا هو معتقدا في الصحابة رضي الله عنهم معتقدا فيما حصل بينهم وبالنسبة لما حصل بين الصحابة -

00:36:24

فانه انما ذكرناه لاننا في درس علم ترصد ومررنا به واما ان يشاع بين العوام او اجعل حديثا المجالس او سنابات سناب يسمع من هب ودب ممن يميز ومن لا يميز ممن يعقل ومن لا يعقل هذا خطأ - [00:36:53](#)

خطأ وذاك العلماء قالوا لا يجوز نشر ما حصل بين الصحابة رضي الله عنهم بين العوام طلاب العلم والعلماء يدرسونهم ينظرون فيه لانه حصل واقع اما عوام الناس الذين ما يعول فقد قال علي رضي الله عنه - [00:37:13](#)

حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما انت بمحدث قوم حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة. حتى ربما بعض - [00:37:31](#)

ناس يسبوا بعض الصحابة طيب ثم نختم نقول التنقص من الصحابة رضي الله عنهم هذا خطأ من عدة اوجه بل في الواقع طعن باربع جهات طعنوا في الصحابة رضي الله عنهم هذا واضح - [00:37:46](#)

من سب الصحابة او كفرهم او اتهمهم فان هذا واضح فيهم ثانيا هذا طعن في الشريعة وفي القرآن لان الذي نقل لنا الشريعة ونقل لنا القرآن هم الصحابة رضي الله عنهم - [00:38:09](#)

من من اين تأتي بمن ينقل لنا الدين؟ اذا سب الصحابة وتنقص الصحابة رضي الله عنهم منين نأخذ ديننا هذا في الواقع سب للشريعة وتنقص للدين. بل تنقص للقرآن وذاك وجد - [00:38:28](#)

وجد من قال القرآن اه ثلث ثلث القرآن مكتوب طيب وقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الله تكفل بذلك. قالوا عندنا هذا قلنا طلعوه لنا اطلعه - [00:38:45](#)

هاته. قال لا هذا لين يجي الامام المنتظر. طيب وين الامام المنتظر؟ من ست مئة سنة وهو داخل في جحر بسرداب هم قاعدن عنده يدورونه. طيب الامة تظيع على حد زعمكم ما هو الله الا كذب وضلال وخبل في العقل وضلال في الدين - [00:39:02](#)

ثالثا تنقص الصحابة وسب الصحابة والطعن في الصحابة طعن في النبي محمد صلى الله عليه وسلم من عدة اوجه اذ كيف يكون اصحابه المقربون اناس سيئين كيف يكون هذا ثم من الذي ربي الصحابة؟ رضي الله عنهم وعلمهم وادبهم الا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:22](#)

فهل تكن تربيتة؟ هذا هذا نتاجها هل هذا يمكن؟ اذا فهذا في الواقع تنقص للنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك الان احاد الناس لو كان له صديق ثم سبنا صديقه - [00:39:49](#)

وش بيقول على طول قال هذا صديقي يا اخي هذا انا واياه انا اعرفه انا وياه نروح ونجي قال لا ما عليك اذن يعني هو بين امرين اما انه مخبول هذا اللي ما ما يعرف يميز او انه مثله - [00:40:06](#)

يعني اما اذا سمع انت يا محمد هذا فضل صديقك فسبينا فضلها اما انك ما تميز ما تعرف الرجل هذا ما تعرف ان ما انت عقلك ناقص او انك مثله صح ولا لا؟ صح. فنقول يا من تسب الصحابة والله ان هذا يلزمك - [00:40:22](#)

اما ان النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه ما يعرف يميز الرجال او انهم مثلهم ولا لا؟ صحيح. هذا واقع يلزمهم بل وهذا الرابع طعنوا في رب العالمين. وفي حكمته اذ كيف يختار لنبيه صلى الله عليه وسلم هؤلاء - [00:40:42](#)

الناس السيئين كيف يجعل حملة اخر اديانه اخر دين واعظم كتاب لا يجد لا يجد لحمله الا هؤلاء الناس. المرتدون كما يقولون. نسأل الله السلامة والهداية اذا فهذا سب للصحابة وتنقص للدين والقرآن وتنقص للنبي صلى الله عليه وسلم وتنقص لرب العالمين - [00:41:02](#)

نسأل الله الهداية للجميع والسلامة. والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين قل احسن الله اليك اشكل علي فهم حديثين الحديث الاول ان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للعامل فيهن - [00:41:31](#)

اجر خمسين. فقال الصحابة منهم ام منا؟ قال منكم. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر قال لا تسبوا اصحابي هو الذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احدهم ولا نصيبه. كيف نجمع بين - [00:41:58](#)

لا اشكال ان شاء الله ولا تعارض اما حديث لوافقتي لوافق احدكم مثل احد ذهب ما ما بلغ مدحه نصيفه. فتأمل ترى هذا ينفق الذهب

جبال وهذا ينفق بر. او شعير ويكون انفاق - 00:42:18

رضي الله عنهم خير منهم فالصحابة في العمل اعظم اجرا لانهم في في عصر عظيم وفي شدة طيب واما هؤلاء الذين يأتون اخر الزمان ويكون اجرهم كخمسين فالاجر في العدد لا في الفضل - 00:42:38

والعدد قد يكون اكثر لكن الفضل والمقام والمنزلة اعظم. فالصحابة لا يلحقون في هذا المنزلة واما الاجر فيكون في العدد نعم -

00:42:59